

## أكدت أن العرب مستعدون لتعويض المساعدات الغربية

## السعودية تندد بالموقف الدولي تجاه مصر



وقفة احتجاجية في برلين ضد المجازر بمصر

جدة - قنا: ندد سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بموقف المجتمع الدولي تجاه الأحداث الجارية في مصر، مشيراً إلى أنه يتعارض مع مواقفه تجاه ما يحدث في سوريا. وتساءل سمو الأمير سعود الفيصل في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عقب عودته من زيارة لفرنسا «أين الحرص على حقوق الإنسان وحرمة دمه والمناخ التي تجري كل يوم في سوريا التي دمرت بالكامل دون أن نسمع همسة واحدة من المجتمع الدولي الذي يتشدد بحق الإنسان حسب ما تضي به مصالحه وأهواؤه؟». وأكد أن هذه المواقف إذا استمرت لن تنسأها المملكة العربية السعودية ولن ينسأها العالم العربي والإسلامي وسيوصم هذا الزمان بأنه الزمان الذي انتهكت فيه الحقوق وبرتت تبريرات واهية لا يمكن أن يقبلها عقل أو يرتكن إليها ضمير. أما من أعلن وقف مساعدته لمصر أو يلوح بوقفها فإن الأمة العربية والإسلامية غنية بأبنائها وامكاناتها ولن تتأخر عن تقديم يد العون لمصر، فمصيرنا واحد وهدفنا واحد فكما تنعمون بالأمن والهدوء والاستقرار فلا تستكثرون علينا ذلك، وأوضح الفيصل أن زيارته لفرنسا ولقاءه بالرئيس فرانسوا أولاند جاءت للبحث مع الأصدقاء في فرنسا حول الأوضاع الراهنة في مصر بغية توحيد الرؤى

بالممتلكات العامة أو تعطيل الحياة ومصالح المواطنين، واختتم الفيصل تصريحه قائلاً «أؤكد للجميع إن السعودية قيادة وحكومة وشعباً وقفت وستقف دائماً مع مصر وأن الدول العربية لن ترضى مهما كان بأن يتلاعب المجتمع الدولي بمصيرها أو أن يعبث بأمنها واستقرارها.. وتمنى من المجتمع الدولي أن يعي مضامين رسالة خادم الحرمين بأن السعودية جادة ولن تتهاون في مساندة الشعب المصري لتحقيق أمنه واستقراره.

والكنائس والمنشآت العسكرية وأقسام الشرطة وترويع الأمنين ومحاولة تحويل الأزمة إلى حرب شوارع، وتزامن هذا النشاط الفوغاتي مع العمل الذي وصفه بـ«الإرهابي» في سيناء يدعو للأسى والحزن ولا تقبل به جميع المبادئ والقوانين المحلية والدولية، ويتنافى مع سلمية الاحتجاجات، مع الأخذ في الاعتبار أن جميع قوانين دول العالم تمنع وبشكل قاطع أي تظاهرات مسلحة أو تهديد لأمن المواطنين أو المساس

الخارجية السعودي قائلاً «ولا بد هنا من الإشارة إلى حقيقة أخرى تتمثل في محاولات الحكومة المصرية المضنية في فض الاعتصامات بشتى الطرق السلمية وعبر المفاوضات إلا أنه وللأسف الشديد قوبلت هذه الجهود بالتمنع والرفض بل ومواجهتها بال العنف عبر استخدام السلاح وقنابل المولوتوف ضد رجال الشرطة تحت جنح الظلام، كما أن من تولى سدة الحكم في مصر رئاسة مدينة وبما يتوافق مع الدستور فيها». ومضى وزير

الاستجابة لرغبات الملايين من الشعب المصري وتضمنت خريطة الطريق تعديل الدستور وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في تواريخ محددة تتشارك فيها كافة القوى السياسية. ورأى أن «انتفاضة ثلثين مليون مصري لا يمكن بأي حال من الأحوال أن توصف بالانقلاب العسكري إذ أن الانقلابات العسكرية تجري تحت جنح الظلام، كما أن من تولى سدة الحكم في مصر رئاسة مدينة وبما يتوافق مع الدستور فيها». ومضى وزير

على ما يجري فيها من أحداث مبنية على حقائق وليس على فرضيات، وقال الفيصل إن ما تشهده مصر يعبر عن إرادة ثلثين مليون مصري في 30 يونيو مصريين عن رغبتهم في إجراء انتخابات رئاسية مبكرة كنتيجة حتمية لتدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهو الأمر الذي أدى إلى اجتماع كافة القيادات والقوى السياسية والاجتماعية للإعلان عن خريطة طريق جديدة تقود مصر لبر الأمان بعد أن رفضت الرئاسة السابقة

## لرفضها الاستجابة للمطالب الشعبية

## تونس: المعارضة تحمل النهضة مسؤولية الأزمة

الوقت حركة النهضة الإسلامية بالاستمرار في سياسة الهروب إلى الأمام، وكانت حركة النهضة قد أعلنت استعدادها للحوار مع مختلف الأطراف للوصول إلى حل توفيقي للأزمة التي تعصف بالبلاد منذ نحو 3 أسابيع، ولكنها أبقت موقفها غامضاً بشأن الاستجابة لمطلب المعارضة المتعلق بحل الحكومة، وقالت في بيان وزعته في أعقاب اختتام اجتماع مجلس شورتها بحضور رئيسها راشد الغنوشي، إنها «ترحب بمختلف المبادرات البناءة الحريصة على تحقيق أهداف الثورة واستكمال المسار الانتقالي وإنجاحه». وخلا بيان مجلس شوري حركة النهضة الإسلامية التونسية الذي وقعه القيادي فتححي العيادي، من عبارات واضحة بشأن مطالب المعارضة المتعلقة بحل الحكومة الحالية كمدخل للحوار،



جانب من تظاهرات سابقة للمعارضة التونسية

إجراء انتخابات ديمقراطية ذات مصداقية تعبر عن إرادة الشعب التونسي في اختيار ممثليه». وأكد في المقابل تمسكه بمطلب المعارضة الرئيسي المتعلق بحل المجلس الوطني التأسيسي والحكومة، متعهداً في نفس

الحوار وتوافقت على تعويض الحكومة الحالية بحكومة كفاءات وطنية برئاسة شخصية محايدة وغير معنية بالترشح للانتخابات القادمة تتولى إدارة البلاد في ما بقي من المرحلة الانتقالية وتأمين

الوطني الديمقراطي، والحزب الاشتراكي اليساري، وانتقد في بيانه رفض حركة النهضة الإسلامية «الاستجابة للمطالب الشعبية التي عبّرت عنها المعارضة السياسية الوطنية والمنظمات الوطنية التي رعت

تونس - وكالات: حملت المعارضة التونسية، أمس، حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في البلاد، مسؤولية استمرار المآزق السياسي الذي تمر به تونس، واتهمتها بانتهاج سياسة الهروب إلى الأمام، وذلك في رد مباشر على نتائج الاجتماع الطارئ لمجلس شوري حركة النهضة، وقال الائتلاف الحزبي المعارض «الاتحاد من أجل تونس» في بيان وزعه أمس في أعقاب اجتماع عقده الأمانة العامون لهذه الأحزاب، إن حكومة النهضة «تتحمل مسؤولية تواصل الأزمة الشاملة التي تمر بها البلاد»، ويتألف الاتحاد من أجل تونس من 5 أحزاب هي حركة نداء تونس، والحزب الجمهوري، وحزب المساس الاجتماعي الديمقراطي، وحزب العمل

## تشارك بمناورات جوية في بريطانيا

## السعودية تحذر من «تسييس الحج»

الرياض - وكالات: حذرت السلطات السعودية الججاج الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام في أكتوبر المقبل من محاولة «تسييس الحج أو استغلاله في المظاهرات». ونقلت صحيفة «عكاظ» على موقعها الإلكتروني أمس عن وزير الحج بندر الججار قوله إن «الاتفاقيات التي وقمت مع المملكة مع المسؤولين عن بعثات الحج قبل بداية الموسم تمنع تسييس الحج أو استغلاله في مسيرات ومظاهرات والخروج من النسل صوب أمور أخرى لا علاقة للفريضة بها». وقال الججار إن «السعودية دأبت على الاجتماع مع بعثات الحج قبل بداية الموسم ويتم التوقيع معهم على محاضر من أهم بنودها التزام جميع مكاتب خدمات الحج للبعثات لجميع القادمين للحج بالأنظمة في موسم الحج، وترجو من الجميع الالتزام» بها. ومن المقرر أن يبدأ موسم الحج هذا العام في الثالث من أكتوبر المقبل، وكانت السلطات السعودية قررت هذا العام تخفيض أعداد المعتمرين بنسبة 20 بالمئة للموسم الحالي بسبب أعمال التوسعة التي تقوم بها في كل من المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة. من (تورنيو).

جانب آخر أعلنت السلطات السعودية، أمس أن القوات الجوية السعودية تستعد للمشاركة في تمرين (العلم الأخضر) السعودي البريطاني 2013، الذي سيقام في قاعدة كونزبي الجوية بالمملكة المتحدة الأسبوع المقبل. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، عن قائد مجموعة القوات الجوية المشاركة في تمرين (العلم الأخضر) السعودي البريطاني 2013 العميد الطيار الركن محمد بن عبدالله الشهراني، قوله إن تمرين (العلم الأخضر) الذي سيقام في المملكة المتحدة، من التمارين الخارجية الدولية المشتركة المهمة التي تشارك فيها القوات الجوية السعودية، ويأتي ضمن الخطة والبرامج التدريبية التي تتم جدولتها مسبقاً، لتنمية وتطوير مهارات الأطم الجوية والفنية التي بدورها ترفع مستوى جاهزية القتالية لقواتنا الجوية. وأضاف أنه ضمن الاستعدادات التي تقوم بها القوات الجوية للمشاركة في تمرين (العلم الأخضر) إقامة التمرين التحضيري بقاعدة الملك فهد الجوية بالقطاع الغربي، وهو مشابه لسيناريو التمرين الفعلي الذي تشارك فيه طائرات القوات الجوية من طراز (تايفون) (تورنيو).

## العراق: إعدام 17 مداناً بالإرهاب

بأن «مقر البرلمان يشهد انتشاراً أمنياً كثيفاً من قبل قوات الجيش والشرطة العراقية». من جانب آخر أفادت مصادر أمنية عراقية أن ستة أشخاص على الأقل قتلوا في هجمات متفرقة شمال البلاد أمس، في السلسلة الأخيرة من أعمال العنف المتواصل منذ أسابيع. ووقعت جميع الهجمات في مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق والتي تقطنها غالبية سنية، وتشهد أعمال عنف متكررة. وأوضح ضابط بالشرطة أن «مسلمين مجهولين هاجموا عمالاً في محلات تجارة شرق المدينة بأسلحة كلاشنكوف وقتلوا ثلاثة عمال قبل أن يفروا إلى جهة مجهولة». وفي هجوم منفصل آخر، هاجم مسلحون مجهولون حاجزاً للشرطة في غرب المدينة ما أسفر عن مقتل عنصرين، بحسب مصادر أمنية وأخرى طبية.

العامة في البلاد على خلفية معلومات تشير إلى هجمات متوقعة من تنظيم القاعدة. وشهدت شوارع بغداد أمس اكتظاظاً مرورياً وانتشاراً كثيفاً لقوات الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية، فيما اصطفت طوابير السيارات أمام نقاط التفتيش حيث اضطر المئات من المواطنين إلى السير مشياً على الأقدام للوصول إلى أماكن عملهم. وأفادت تقارير إخبارية بأن لواء بغداد التابع لرئاسة الوزراء أحلى مبنى البرلمان العراقي وشدد إجراءاته حول المنطقة الخضراء والطرق المؤدية إليها في إطار إجراءات احترازية بعد ورود معلومات باستهدافها وتم منع دخول السيارات إلى شارع كرادة مريم المؤدي إلى المنطقة باستثناء سيارات الموظفين الذين يحملون تصاريح المنطقة مع التشديد في عملية التفتيش. وصرح النائب محمد الخالدي مقر البرلمان العراقي

بغداد - وكالات: أعلن في العراق أمس، عن تنفيذ أحكام الإعدام بحق 17 شخصاً بعد إدانتهم وفق قانون مكافحة الإرهاب النافذ. وذكر بيان لوزارة العدل العراقية، أن أحكام الإعدام بحق الأشخاص الـ 17 اكتسبت الدرجة القطعية بعد مصادفة رئاسة الجمهورية عليها. ونقل بيان لوزارة عن وزير العدل حسن الشمري قوله إن «أحد المدانين الذين أعدموا مصري الجنسية، بينما يحمل البقية الجنسية العراقية، كما يوجد بينهم امرأتان». وأضاف أن «الأحكام القضائية الصادرة بحق هؤلاء جاءت ضمن المادة 4 من قانون مكافحة الإرهاب لارتكابهم جرائم بحق الشعب العراقي. إلى ذلك شهدت العاصمة العراقية بغداد أمس إجراءات أمن مشددة وإغلاقاً تاماً للطرق المؤدية إلى المنطقة الخضراء التي تضم مباني الحكومة وعدداً من السفارات والمنظمات

بغداد - وكالات: أعلن في العراق أمس، عن تنفيذ أحكام الإعدام بحق 17 شخصاً بعد إدانتهم وفق قانون مكافحة الإرهاب النافذ. وذكر بيان لوزارة العدل العراقية، أن أحكام الإعدام بحق الأشخاص الـ 17 اكتسبت الدرجة القطعية بعد مصادفة رئاسة الجمهورية عليها. ونقل بيان لوزارة عن وزير العدل حسن الشمري قوله إن «أحد المدانين الذين أعدموا مصري الجنسية، بينما يحمل البقية الجنسية العراقية، كما يوجد بينهم امرأتان». وأضاف أن «الأحكام القضائية الصادرة بحق هؤلاء جاءت ضمن المادة 4 من قانون مكافحة الإرهاب لارتكابهم جرائم بحق الشعب العراقي. إلى ذلك شهدت العاصمة العراقية بغداد أمس إجراءات أمن مشددة وإغلاقاً تاماً للطرق المؤدية إلى المنطقة الخضراء التي تضم مباني الحكومة وعدداً من السفارات والمنظمات



تفجير انتحاري سابق عند مدخل المنطقة الخضراء «ارشيفية»